فائدة

والمراد بقولنا ... المستعلي الاشاره الى انه استعلى بالاعراب على

النوعين الاخيرين من الافعال

... الاخيرين من الافعال هـ

وليس في الافعال فعل يعرب سواه

والتمثال فيه يقرب هـ

الاصل في الافعال ان تكون مبنية لانها ادوات توجب الاعراب وليس
سبيل الادوات ان تعرب وكذلك حكم الحروف لانها جامدة لا تتصرف
وانما جعل الاعراب للاسماء من حيث ان اللفظ بالاسم كقولك زيد
واحد ومعناه قد يختلف لكونه تارة فاعلا وتارة مفعولا وتارة مضا
فا اليه فاحتيج فيه الى الاعراب لتبين المعنى وانما اعرب الفعل المضارع لمشابهته
للاسم من الوجوه التي ذكرناها من قبل هـ

والاحرف الاربعة المتابعة مسميا احرف
وسطها الجاوي لها نايت فاسمع وع

القول كما وعيت هـ

قد تقدم القول في ان الفعل المضارع ما لحق باوله الهمزة او النون او التاء او اليا
وهذه الاحرف الاربعة يجمعها قولك نايت تسمى حروف المضارعة وانما
الهمزة [illegible] زايدة لاحقة بالفعل الماضي في مثل قولك
اذهب وتذهب ونذهب ويذهب الا ترى ان اصل الفعل الماضي فهذا ذهب

نحن نخرج وقد جات

انا اذهب والنون للمتكلم اذا كان معه غيره [illegible]
في كلام الله تعالى مع وحدانيته كما قال سبحانه انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون وعلى موجب ما اخبر به سبحانه عن نفسه [illegible]
ايضا بواو الجمع كما قال سبحانه حكاية عن الكفار حتى اذا جا احدهم
الموت قال رب ارجعون وقد اختلف في علة نون الجمع الواردة في
كلامه جل وعز فقيل جاءت للعظمة التي هو سبحانه متوحد بها
وليس لمخلوق ان ينازعه فيها فعلى هذا القول يكره للملوك استعمالها
في قولهم نحن نفعل ونحن نأمر وقيل في علتها انما لما كان تصاريف
اقضيته تجري على ايدي خلقه تنزلت افعالهم منزلة فعله فلذلك
ورد الكلام موارد الجمع فعلى هذا القول يجوز ان يستعمل النون كل
ما لا يباشر العمل بنفسه واما قول العالم نحن نشرح ونحن نبين فمسوغ
له فيه لانه يخبر بنون الجمع عن نفسه واهل مقالته واما التا فيكون
للمخاطب وللغايبة الواحدة والاثنين كقولك انت تذهب وهند
تذهب والهندان تذهبان واما اليا فتكون للغايب المذكر وجماعة الاناث
كقولك هو يذهب وهن يذهبن ولا يجوز ان يقال للنسا تذهبن
بالتاء وفي القرآن تكاد السموات يتفطرن بالياء لا بالتاء ومعنى قولنا
[illegible] كل فعل اي متى وجدت زايدة كان الفعل مضارعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)